

سعر الدجاج بالضيعات لا يتعدى 12 درهما

● هل سجلت خسائر في ضيعات تربية الدواجن إثر موجة الحرارة التي يعرفها المغرب حاليا؟
● مازال الوقت مبكرا للجزم بتسجيل خسائر، إذ يتعين الانتظار قليلا من أجل تجميع المعلومات المدققة حول انعكاسات موجة الحرارة على مربى الدواجن. وستعمل الفدرالية البيمهنية لقطاع الدواجن (فيزا) على الكشف عن المعطيات في الأيام المقبلة، لكن حتى الآن لا توجد إحصائيات حول هذا الموضوع. لذا من السابق لأوانه الحديث عن خسائر.

● غالبا ما ترتفع الأسعار خلال رمضان، هل سجلتم زيادات في هذا الصدد؟
● على العكس من ذلك، هناك انخفاض للأسعار، إذ يسوق الدجاج في الضيعة بسعر لا يتعدى 12 درهما، علما أن الإقبال على الدجاج يتراجع، خلال رمضان، ما ينعكس على مستوى الأسعار.

بالمقابل يرتفع الطلب على البيض، الذي تعرف أسعاره بعض الارتفاع خلال شهر الصيام، وذلك نتيجة الزيادة الملحوظة في الاستهلاك. لكن سعر الدجاج يظل في مستوياته، علما أنه عندما يصل الدجاج إلى نضجه يكون المربي مضطرا إلى بيعه، إذ لا يمكن الاحتفاظ به. وفي بعض الأحيان يضطر المربي إلى بيع الدجاج الذي يصل إلى مرحلة التسويق بسعر يقل عن الكلفة، مادام غير ممكن الاحتفاظ به وليست هناك منافذ أخرى تمكن من تصريف المنتج، على غرار البلدان التي تتوفر على مذابح وتمنع تسويق الدجاج خارج هذه القنوات، ما يجعل لمربي الدجاج، بهذه البلدان، قنوات لتصريف المنتج على مدار السنة، ويضمن، بالتالي، تمويلا مستمرا للسوق واستقرارا في الأسعار. الأمر الذي يتطلب اعتماد مقتضيات مماثلة بالمغرب لتجنب الاختلالات التي يعرفها سوق الدجاج بالمغرب، إذ أن البعض يلج إلى السوق، خلال فترات ومناسبات معينة، ما يتسبب في اختلالات، كما أن عدم الإطلاع بدقة على الحاجيات لا تمكن المهنيين من التوفر على رؤية واضحة. وتجدر الإشارة إلى أن 92 في المائة من الدجاج يباع حيا، في حين أن 8 في المائة فقط منه تمر عبر المذابح.

● هل يمكن القول إن العرض سيكون كافيا خلال شهر الصيام؟
● هناك عرض كاف لتغطية الحاجيات خلال رمضان، علما، كما أشرت سابقا، أن الطلب يتراجع على الدجاج، خلال هذا الشهر، في حين يعرف ارتفاعا خلال شهر غشت، بالنظر إلى أن هذه الفترة تعرف تنظيم حفلات الزفاف، كما تعرف توافد المغاربة المقيمين بالخارج، ما يجعل الطلب يرتفع خلال هذه الفترة.

× رئيس الفدرالية
البيمهنية لقطاع
الدواجن (فيزا)
أجرى الحوار: ع. ك

